

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37322 - عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل ثم أقبل العباس على النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه فخفض النبي صلى الله عليه وسلم صوته شديدا فقال أبو بكر لعمر : قد حدث برسول الله صلى الله عليه وسلم علة قد شغلت قلبي فما زال العباس عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغ من حاجته وانصرف فقال أبو بكر : يا رسول الله حدثت بك علة الساعة ؟ قال : لا قال : فإنني قد رأيتك قد خفضت صوتك شديدا قال : إن جبريل أمرني إذا حضر العباس أن أخفض صوتي كما أمركم أن تخفضوا أصواتكم عندي .
(كر)